

الدرس ٣١ | تصنیف الفعل إلى لازم ومتعدٍ: اللزوم والتعدی في باب (إنفعال)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس الثالثين بعد المئة. من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفه والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء في صرف - [00:00:14](#)

افعالی وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين. مهارة التصنیف ومهارة التصريف. بدأت بمهارة في تصنیف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل والى مجرد ومزيد ثم انتقلت الى الحديث عن تصنیف الافعال من حيث اللزوم والتعدی. فبدأت - [00:00:34](#)

الصورة الكلية لهذا التصنیف. وقلت لكم ان الافعال في العربية تنقسم قسمين. القسم الاول ما توصف بالتعدي او اللزوم والقسم الثاني ما لا يوصف لا بالتعدي ولا باللزوم. وقلت لكم ان - [00:01:04](#)

القسم الاول هو القسم الاكبر لانه هو الاصل. فالاصل في الافعال ان تكون اما لازمة واما بعد ذلك بينت لكم معنى اللزوم ثم بينت معنى التعدي ثم ربطت معنى اللزوم ومعنى التعدي - [00:01:24](#)

بانواع الفعل من حيث التجدد والزيادة. لاني قلت لكم سابقا ان الفعل ينقسم الى ومزيد والمفرد ينقسم الى ثلاثي ورباعي والمزيد ينقسم الى ثلاثي ورباعي. فرغت من الحديث عن التعدي واللزوم في الفعل المفرد بنوعيه الثلاثي والرباعي. ثم انتقلت الى الحديث - [00:01:44](#)

عن التعدي واللزوم في الفعل الثلاثي المزيد. فبدأت بالحديث عن التعدي واللزوم في الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد. فحدثكم عن التعدي واللزوم في باب افعال في درس مستقل حدثكم عن التعدي واللزوم في باب ثلعة في درس مستقل. وفي الدرس السابق حدثكم عن التعدي - [00:02:14](#)

واللزوم في باب فعالا. في هذا الدرس سانتقل الى الحديث عن التعدي واللزوم في ابواب الفعل الثلاثي المزيد بحروفين. وقد قلت لكم سابقا حين شرحت تصنیف الفعل من حيث التجدد والزيادة ان للفعل الثلاثي المزيد بحروفين خمسة ابنية. البناء الاول - [00:02:44](#)

وان فعل البناء الثاني افتتعل. البناء الثالث افعلا. البناء الرابع تفعل بناء الخامس تفاعل. في هذا الدرس ساحدثكم عن التعدي واللزوم في البناء الاول من هذه الابنية الخمسة وهو بناء ان فعل. لاحظوا بناء فعل ثلاثي. لماذا؟ لأن - [00:03:14](#)

فيه ثلاثة احرف اصول هي الفاء والعين واللام. وهو مزيد بحروفين لانا زدنا في اول فيه حرفين الهمزة والنون فهو فعل ثلاثي مزيد بحروفين سنتحدث عن التعدي واللزوم في افعال هذا البناء او هذا الباب. لذلك عندنا في هذا الدرس فكرة واحدة هي اللزوم - [00:03:44](#)

والتعدي في باب فعلا. تأملوا معي ان سلم حد السيف ان تلم اصله ثاء لا ما ثم زدنا الهمزة والنون فهو هذا الفعل من باب فعل. حين اسندناه الى فاعله اكتفى به. لذلك قلنا ان سلم حد السيف. طبعا حد السيف مضاف ومضاف اليه - [00:04:14](#)

كالكلمة الواحدة وكاني قلت ان سلم الحج. تم المعنى. اذا سنقول ان ثلثة هنا فعل لازم. لازم لانه اكتفى بفاعله. لاحظوا انحنى الفصن. لاحظوا انحنى الفصن اسندنا هذا الفعل الى فاعله فتم المعنى لذلك سنقول هذا الفعل ايضا فعل لازم - [00:04:42](#)

وهو من باب ان فعل لانه ثلاثي فيه الحاء والنون والالف يائية الاصل آآ اصول ثم زدنا الهمزة والنون في اوله. طيب لاحظوا ان بجست

ان الفعل ان بجسا انجست عين الماء هذه التاء للثانية. لاحظوا ان بجس الاحرف الثلاثة الاصل - 00:05:12

الباء والجيم والسين بجس. ثم زدنا الهمزة والنون في اوله فهو من باب ان فعل. حين الى فاعله اكتفى به. ان بجست عين الماء مضاف مضاف اليه وهمما كالكلمة الواحدة - 00:05:42

وكانى قلت ان بجست العين. لذلك هذا الفعل اكتفى بفاعله. لذلك سنقول هو فعل لازم. لا انجرف السابح مع التيار. انجرف اصله جارا فا فهو ثالثي الاصل. وزدنا في الهمزة والنون في اوله فهو ثالثي مزيج بحروفين من باب فعل. حين اسندناه الى فاعله اكتفى - 00:06:02

لذلك قلنا ان جرف السابح. تم المعنى اردنا التفصيل فاتينا بهذا الظرف فقلنا مع طيب لاحظوا معي انخدع فلان انخدع اصلها خدع فهو ثالثي الاصل ثم زد فيه الهمزة والنون في اوله. فهو فعل ثالثي مزيد بحروفين من باب فعل. حين اسندناه - 00:06:32

الى فاعله اكتفى به وتم المعنى. لذلك سنقول هذا الفعل فعل لازم. الفعل اللازم هو الذي يكتفي فاعله ولا يتتجاوزه الى المفعول به. لذلك ان سلم انحنى ان بجس انجرف ان خدل - 00:07:02

هذه الافعال لازمة. واذا تأملنا المعنى الذي يدل عليه كل فعل من هذه الافعال وجدنا ان المعنى يتم من طرف واحد. لذلك هذا هو معنى اللزوم. اذا حلنا الحدث لاحظوا ان سلم الانقلاب - 00:07:22

يحتاج الى من ثم وانحنى الانحناء يحتاج الى منحن والانجذاب يحتاج الى منجذب والانخداع يحتاج الى منجرف والانخداع يحتاج الى منخدع. لذلك نقول الافعال الخمسة في هذه القائمة كلها من باب ان فعل وقد جاءت لازمة. تأملوا معي هذه القائمة اندر - 00:07:42

عدو لاحظوا اندر اصله دا حارا فهو ثالثي الاصل. وزدنا في اوله الهمزة والنون. لذلك قل هو ثالثي مزيد بحروفين وهو من باب فعل. وحين اسندناه الى فاعله اكتفى به وتم - 00:08:12

المعنى ان دحر العدو اذا اندر لا جديده هو مثل هذه الافعال هو فعل لازم لازم تأملوا معي ان سكب الماء ان سكب الماء لاحظوا الاصل كا با هذه الاحرف الاصل. ثم زدنا الهمزة والنون في اوله. فهو ثالثي مزيد بحروفين. وقد اسندناه الى - 00:08:32

فاعله فاكتفى به وتم المعنى. لذلك نقول هو فعل ثالثي مزيد بحروفين من باب فعلا وهو لا حازم لاحظوا ان طحن الحب الاصل طاحن. هذه الاحرف الثلاثة الاصل. ثم زدنا الهمزة والنون في اوله. فقلنا ان طحن فهو ثالثي مزيد بحروفين. من باب فعل وقد اسندناه - 00:09:02

انه الى فاعله فاكتفى به وتم المعنى. اذا هو لازم ان غلق الباب لاحظوا الاصل غلا قا ثم زدنا الهمزة والنون في اوله. اذا هو ثالثي مزيد بحروفين من باب فعله. وقد اسندناه الى فاعله - 00:09:32

فقلنا انغلق الباب اذا هو لازم. ان هال التراب لاحظوا اصله ها يا لا هذه الالف ياءة الاصل. اذا هو ثالثي الاصل وهو مزيد بحروفين لان زدنا الهمزة والنون في اوله. فهو - 00:09:52

مزيد بحروفين من باب فعل وقد اسندناه الى فاعله فاكتفى به وتم المعنى فهو لازم. استقرأ العلماء ان فعل في العربية فوجدوا ان الافعال التي تنتهي الى هذا الباب لا تخرج عن اللزوم فقالوا افعال هذا الباب - 00:10:12

كلها لازمة ولكن ارادوا ان يعرفوا السبب. لماذا جميع هذه الافعال جاءت لازمة؟ لاحظوا معي. انا علقت على المعاني في هذا القائمة ايضا نعلق على المعاني في هذه القائمة. اندر تدل على الاندحر. الاندحر يحتاج الى مندر لا غير - 00:10:38

انسكابا الانسكاب يحتاج الى منسكب لا غير انطحن امتحان الامتحان يحتاج الى منطحن لا غير. انغلق الباب انغلقا. الانغلقا يحتاج الى منغلقا لا غير. ان هال التراب هيا الانهيا ي يحتاج الى منها لا غير - 00:11:01

فما السر في كون آآ جميع الافعال التي من هذا الباب لازمة. تأملوا معي في قول الله تعالى في سورة البقرة واد استسقى موسى لقومه فقل نضرب بعصابك - 00:11:27

الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا. لاحظوا انفجرنا. انفجر يدل على الاستجابة يدل على ردة الفعل الايجابية. لذلك فقل نضرب

بعصاك الحجر فانفجرت اذا الفعل ان فعل هنا يدل على الاستجابة وردة الفعل الايجابية. لذلك يقولون هنا حذف - [00:11:47](#)

وقل نضرب بعصاك الحجر فظرب الحجر ففجره فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا. اذا فجره فانفجر. فجر الاعين فانفجرت. اذا انفعل يدل على الاستجابة. لاحظوا هنا انه في في سورة الاعراف واوحينا الى موسى اذ استسقاه آآ قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانفجرت - [00:12:18](#)

منه اثنتا عشرة عينا. لاحظوا ان بجس يدل ايضا على الاستجابة. على ردة الفعل الايجابية لذلك اضرب بعصاك الحجر فظرب الحجر فبجس اي شقه وفجره فانفجرت اي فجرت منه اثنتا عشرة عينا اذا لاحظوا ان بجس تأتي للاستجابة لردة الفعل - [00:12:48](#)

الاييجابية تأملوا هذا البيت العظيم للفرزدق رحمة الله. يقول استمطروا من قريش كل منخدع الله استمطروا استمطروا من قريش كل منخدع ان الكريم اذا خدعته انخدع كريم النفس اذا خادعته انخدع لك. لذلك هو يتظاهر بان هذه الخدعة قد مرت عليه. ليش - [00:13:18](#)

جهلا ولا غفلة ولا غباء. ولكن كرما وشرفا ونبلا. لذلك من اريحيته ينخدع لمن خادعة لذلك روی عن ابن عمر انه قال من خدعنا بالله ان خدعنا له. اذا من خدعنا ان خدعنا ان فعل - [00:13:48](#)

لردة الفعل ان الكريم اذا خدعته هذا الفعل انخدع ردت الفعل. اذا ان فعل دائما تأتي لردة الفعل. نقول ان فعل تأتي للدالة على الاستجابة على الاستجابة او ردة الفعل الايجابية. ردة الفعل الايجابية وهذا المعنى - [00:14:08](#)

وهو معنى الاستجابة او معنى ردة الفعل الايجابية هو المعنى الذي سماه العلماء مطاوعة. المطاوعة والمطاوعة يعني مطاوعة الفعل. لاحظوا خدعة فانخدع. مطاوعة الفعل ان فعل تدل على انه طاوع الخداع فاستجاب له. هذا هو معنى - [00:14:37](#)

المطاوعة حين تتأمل الافعال التي تنتهي الى هذا الباب نجد انها لا تخرج عن هذا المعنى وهو ومعنى المطاوعة الذي قربته لكم بانه يعني الاستجابة او ردة الفعل الايجابية اذا طاوع فعل السلم استجابة لفعل السلم الفعل فلم - [00:15:05](#)

كيف؟ ردة الفعل اثنلما لاحظوا حنيت الفصن فانحنى. هذا فعل وهنا ردة فعل. ان بجس علقت عليها جرفه السيل فان جرفه التيار فانجرف. اذا انفعل تدل على الفعل الثاني الذي فيه استجابة وفيه مطاوعة - [00:15:35](#)

وفيه ردة فعل فهو ليس من الافعال الابتدائية التي تأتي ابتداء بل هو يأتي تعبيري عن الفعل الثاني الذي جاء استجابة لفعل متقدم. خدعت فلان فانخدع دحر الجيش العدو فاندحر. سكت الماء فانسكب. طحنت الحبة فانطحنت. غلقت الباب فانغلب - [00:15:59](#)

هيلت التراب فانهال بتت فلانا فانابت اه بسطت الفراش فانيسط. بهرت فلانا فانبهر. اه ثقبت اللؤلؤة فانثقبت جذبت الحبل فانجذب. آآ حططت القلم فانحط دفعت فلانا فاندفعت اه سحقت البن فانسحق - [00:16:29](#)

آآ طويت الثوب فانطوى آآ غمرت الارض فانغمست وهكذا. اذا انفعل تأتي لمعنى المطاوعة وهو يعني الاستجابة وردة الفعل والاستجابة وردة الفعل تأتي من طرف واحد. لذلك كانت جميع افعال هذا الباب لازمة - [00:16:57](#)

بهذا تكون صورة اللزوم والتعدى في باب فعل في غاية الوضوح والجلاء فالافعال في هذا هذا الباب لا تأتي الا لازمة لانها تأتي للدالة على هذا المعنى وهو معنى المطاوعة - [00:17:20](#)

وصلت الى نهاية هذا الدرس وفي الدرس القادم ساحذتم عن التعدى واللزوم في البناء الثاني من هذه الابنية الخمسة وهو بناء افتتعل والى ان التقىكم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى - [00:17:40](#)

استودعكم الله. واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:18:00](#)